(فكيف ترى للعيش طِيباً وَلَذّةً ... وخالُك أمسى مُوثَقاً في الحبائلِ) .

(وما طمِع الحَزْمِيّ في الجاه قبلها ... إلى أحدٍ من آل مَرْوان عادِلِ) .

(وشَى وأطاعوه بنا وأعانَه ... على أمرنا مَنْ ليس عنّا بغافلِ) .

(وكنتُ أَرَى أنّ القرابة لم تَدَعْ ... ولا الحُرُماتِ في العصور الأوائلِ) .

(إلى أحدٍ من آل مَرْوان ذي حِجىً ... بأمرٍ كرهناه مقالاً لقائلِ) .

(يُسَرّ بما أَنْهَى العدوّ وإنه ... كنافلةٍ لي من خِيار النوافلِ) .

(فهل يَنْقُصَنّي القوم أن كنتُ مُسْلِماً ... بريئاً بلائي في ليالٍ قلائلِ) .

(ألاَ ربَّ مسرورٍ بنا سيَغيظه ... لدى غِبّ أمر عضّهُ بالأناملِ) .

(رَجَا الصُّلحَ منّي آلُ حَزْمِ بن فَرْتَنَى ... على دِينهم جهلاً ولستُ بفاعلِ) .

(ألاَ قد يُرَجّون الهوانَ فإنهم ... بنو حَبَقٍ ناء عن الخير فائلِ) .

(على حينَ حَلّ القول بي وتنظّرت ... عقوبتَهم منّي رؤوس القبائلِ) .

(فمَنْ يك أَمْسَى سائلاً بشماتةٍ ... بما حلّ بي أو شامتاً غيرَ سائلِ) .

(فقد عَجمتْ منّي العواجمُ ماجداً ... صبوراً على عضّات تلك التلاتلِ) .

(إذا نال لم يَفْرَحْ وليس لنَكْبةٍ ... إذا حدثتْ بالخاضع المتضائلِ) .

قال الزبير وقال الأحوص أيضا .

(هَلَ انت أميرَ المؤمنين فإنّني ... بودّكِ من ودّ العباد لقانعُ) .

(متمّمُ أجرٍ قد مضَى وصنيعةٍ ... لكم عندنا أو ما تُعَدّ الصنائعُ) .

(فكم من عدوٍّ سائل ذي كَشَاحَةٍ ... ومنتظرٍ بالغيب ما أنت صانعُ) .

فلم يغن عنه ذلك ولم يخل سبيله عمر حتى ولي يزيد بن عبد الملك فأقدمه وقد غنته حبابة بصوت في شعره